السادة الحضور الكرام،
أصحاب السعادة مديري المعارض العربية للكتاب،
زملائي أعضاء مجلس إدارة أتحاد الناشرين العرب ،
زملائي أعضاء لجنة المعارض العربية،

بعد واجب التحيّة و السلام، إنها لغبطة كبرى أن نلتقي ها هنا من جديد في ربوع الإمارات العربية المتحدة على هامش معرض أبو ظبي الدولي للكتاب بأبوظبي المدينة التي تكتسب كل يوم مكانتها كمحرك دافع للتنمية في مجال صناعة النشر و بتوسيع وتعزيز الأعمال العالمية المتعلقة بصناعة الكتاب ونرحب بكم و نشكركم على تلبيتكم الدعوة للتواجد معنا و إذ نغتنم الفرصة لنشكر إدارة معرض أبو ظبي و هيئة أبو ظبي للسياحة و الثقافة لاستضافتنا و رعاية الاجتماع متمنين للجميع التوفيق .

أمّا بعد،

الحضور الكرام،

إجتماعنا الفارط بالكويت و ماتمّ صياغته من قرارات و توصيات يعتبر مكسبا حققناه بمعية الجميع و ها نحن نلتقي اليوم لنواصل المشوار من أجل تحسين مشاركة الناشرين العرب في المعارض العربية .

اجتماعنا اليوم يأتي لمواصلة تطوير الشراكة القائمة بين مختلف إدارات المعارض العربية للكتاب و الاتحاد و مزيد صياغة العلاقة بين الناشرين وادارات المعارض بما يحقق المصلحة المشتركة و ستكون مداخلتي اليوم ليست تفصيلية كما في المرّة الفارطة معرضا معرضا على حدى بل وقوفا على قرارات و توصيات الكويت و ما تمّ تحقيقه :

I. توصيات أخذت بعين الاعتبار أو يتمّ المحاولة أن تطبّق كلّيا او جزئيا :

- **تشريك اتحاد الناشرين العرب في اختيار الناشرين المشاركين وإعطاء أولويّة المشاركة لمنخرطي اتحاد الناشرين العرب بالعودة إليه و إلى الاتحادات المحلّية .**
- **وضع معايير واضحة لمشاركة الناشرين العرب في المعارض: تحاول جلّ المعارض أن تتحقق من قانونية الدار و كيانها الوجودي عن طريق طلب السجل التجاري و في حال لا يكون هناك طلب لأوراق رسمية فيكون الحل الأول بالاستشارة مع اتحاد الناشرين العرب الأقرب.**
- **هناك العديد من المعارض تقوم بالتنسيق و دعوة المؤسسات و الجامعات و المدارس لزيارة المعرض و تنظيم رحلات يومية لاقتناء احتياجاتهم**
- **تمّ تسجيل إجراءات حازمة لمكافحة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية في العديد من المعارض مع تحرير محاضر مخالفات في الغرض و منع المخالفين من المشاركة لكن يجب العمل على توقيع مذكرات التفاهم التي تحدّد بنود موحدة لتنفيذها عبر المعارض .**
- **تمّ إلغاء مشاركة ناشري الالعاب و التسجيلات الصوتية و التعليمية من طرف إدارات المعارض و هناك حرص من طرف الاتحاد و إدارات المعارض على ذلك**
- **هناك حرص كبير من إتحاد الناشرين العرب لتوعية الناشرين باحترام قوانين المعارض و شروط المشاركة و خاصّة عدم شحن العناوين التي تمّ منعها**
- **تقوم إدارات المعارض بتخصيص بطاقة ناشر في مراحل تقديم طلب المشاركة إما إلكترونيا عبر الموقع أو عبر أوراق يقدّم فيه الناشر جميع المعلومات الخاصة به**
- **اغلب المعارض مشكورة تسمح للناشرين بسداد رسوم الاشتراك خلال المعرض**

II. توصيات نعمل على تحقيقها

- التنسيق مع إدارة المعرض على الحصول على أسعار خاصة للورش وندوات المعرض و إقامة ندوات مهنية بمشاركة مختصّين دوليين في المجال بالتنسيق مع لجنة التطوير المهني مع حث الناشرين على التفاعل مع هذه الورشات و المشاركة فيها
- هناك بعض المعارض تتوفر فيها مركز لخدمات أعمال الناشرين متوفر به أجهزة كمبيوتر وماكينات للطبع وخدمة الإنترنت و هناك بعض المعارض تفتقر لأبسط التجهيزات الاساسية لذا يجي العمل على توفيرها لتكون مشاركة الناشرين في ظروف طيّبة
- الدعاية للمعرض من اهمّ مقوّمات نجاحه ،هناك دعاية كبيرة لبعض المعارض مما يساعد على جلب الزوار و التعريف بنشاطات المعرض و هناك قصور في الدعاية لمعارض أخرى تقتصر على أبسط أشكال الدعاية التي تعتبر غير كافية
- تمّ تجهيز الإستبيان المخصص لتقييم المعارض العربية و يتمّ توزيعه على الناشرين العرب لكن هناك نقص في التفاعل في الموضوع خاصّة و ان هذا الإستبيان يمكننا من رصد المشاكل التي يواجهها الناشرون خلال مشاركتهم
- أغلب المعارض العربية تقدّم سعر للمتر المربع أقل من 110 دولار لكن هناك بعض المعارض لازال سعر المتر يفوق السعر المتفق عليه و هو ما يثقل كاهل المشارك خاصّة مع المصاريف الاخرى التابعة للمشاركة كالشحن و السفر ....
- لم يتمّ بعد إلغاء رسوم التأشيرات و إعتبارها في سعر المتر المربع للمعرض و هو ما نأمل تحقيقه في الدورات المقبلة للمعارض
- لم يتمّ بعد إلغاء رسوم التوكيلات للناشر بالرغم من أن التوكيل هو مصدر اتنوع الإصدارات المشاركة خاصّة و انه تمّ التنويع على ان لا يتمّ تجاوز توكيلين إثنين لناشر الواحد
- الأمل الكبير إعادة رؤية الناشرين السوريين،الليبيين اليمنيين في كل المعارض العربية ...
- إلغاء أي تضارب ممكن لتواريخ المعارض العربية حتى و لو ليوم واحد لضمان مشاركة في كل المعارض العربية للكتاب
- هناك تسجيل مرونة كبيرة في مسألة الرقابة و تخصيص لجان لإعادة قراءة الكتب التي منعت من قبل و هي جهود محمودة من بعض المعارض العربية نرجو ان يتم النسج على منوالها .
- التأكيد على إدارة المعرض بضرورة التكفل بإخراج كتب الناشرين و إيصالها إلى أجنحتهم.

- **ضرورة حل مشكلة الأمن وكثرة السرقات في بعض المعارض، وذلك بتركيب كاميرات في القاعات .**
- **ضعف الدعم المقدم من المؤسسات الحكومية في معظم البلدان العربية لدعم المعارض، من خلال وجود ميزانيات معقولة للشراء.**
- **العمل مع إدارات المعارض على إعادة النظر في المواقع الحالية لبعض المعارض لكي تكون أكثر ملائمة و تحسين البنية التحتية لبعض منها .**

ختاما نشكر لكم حسن استماعكم متمنين التوفيق للجميع

د.محمد صالح المعالج
رئيس لجنة المعارض العربية و الدولية